



واصلت القوات المشاركة في عملية نبع السلام تقدمها، وسيطرت على مناطق جديدة في محيط مدينة "تل أبيض، ورأس العين" بعد معارك مع الميليشيات الانفصالية.

ودارت منذ أمس الخميس، معارك برية شرسة تمكنت بموجبها قوات الجيش الوطني السوري، من تحرير قرى (المشرفه و بير عاشق و حميده و اقصاص و الياipse) من الميليشيات الانفصالية ضمن عملية نبع السلام.

وبحسب الخريطة يتركز التقدم البري للقوات المشاركة في العملية على محورين الأول في محيط مدينة تل أبيض، والآخر في محيط مدينة رأس العين إلى الشرق منها.

وكانت قوات الجيش الوطني السوري قد انتقلت -في وقت مبكر من يوم أمس الخميس- إلى خطوط الاشتباك الأولى على محور رأس العين، بعد عبورها الشريط الحدودي إلى الداخل السوري، وسيطرت على قريتي "كشكو فوقاني- كشكو تحتاني"، حيث أصبحت على بعد 3 كيلو مترات من مدينة رأس العين، وأسفرت المعارك عن تحييد 6 من مقاتلي الميليشيات الانفصالية، واغتنام عدد كبير من الذخائر والأسلحة.

بدوره أوضح المتحدث باسم الجيش الوطني الرائد "يوسف حمود"، أن الثوار عبروا إلى محور رأس العين-الدرباسية، واستطاعوا الدخول في العمق السوري مسافة 3-4 كيلو مترات، وقطع طريق رأس العين-الدرباسية عبر رصده نارياً بشكل

كامل.

وكانة مدينة رأس العين قد شهدت -الليلة الماضية- اشتباكات بين الجيش التركي ومقاتلي ميليشيا قسد، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي استهدف موقع قسد في رأس العين ومحيطها، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول.

وعلى محور "تل أبيض"، دخلت قوات الجيش الوطني عبر محورين من الشرق والغرب، فإلى الشرق من "تل أبيض" تم تحرير قرية (اقصاص ومشربة الشيخ ومشربة الحاوية قرية برزان ومزرعة الحاج عمر ومزارعبني مشهور).

وإلى الغرب منها، تم تحرير (قرية اليابسة وتل فندر ومزرعة المسيحي، بئر عاشق وقرية حميدة)، وبذلك أصبحت القوات على بعد 3 كيلو مترات غرب تل أبيض، وعلى مسافة 4 كيلو متر شرقاً، وفقاً لما أوضحه "حمود" في تسجيل مصور.

وأشار "حمود" إلى أن العمليات على محور "تل أبيض" أسفرت عن تدمير رشاش 23 وتحييد 13 إرهابياً للميليشيات الانفصالية، بالإضافة إلى اغتنام عدد من الذخائر المتنوعة.

وبحسب مراقبين، فإن قوات "نبع السلام" تحاول الالتفاف حول "تل أبيض" وإطباقي الحصار عليها، مع ترك ممر لانسحاب مقاتلي الميليشيات الانفصالية، في سيناريو مشابه لمعارك "غصن الزيتون"، وذلك بهدف تحييد المدنيين عن العمليات القتالية، واجتناب وقوع خسائر بشرية أو مادية في صفوف المدنيين وممتلكاتهم، وكذلك تجنب تدمير المدينة -في حال نشوب معارك داخلها- والحفاظ على بنيتها التحتية.

المصادر: